الأربعون الحسانية

أربعون حديثًا نبويًا مختارة
في فضائل الأعمال وأمور الدين والدنيا

شرح وفوائد

تأليف
الشيخ إبراهيم محمود الحساني

الأربعون الحسانية

أربعون حديثًا نبويًا مختارة
في فضائل الأعمال
وأمور الدين والدنيا

شرح وفوائد

تأليف
الشيخ
إبراهيم محمود
الحساني

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فإن سنة النبي ﷺ من أعظم مصادر الهداية بعد كتاب الله تعالى، وقد أوتي رسول الله ﷺ جوامع الكلم، فكانت أحاديثه تحمل معاني عظيمة بألفاظ موجزة، تجمع أصول الإيمان والعبادة والأخلاق والمعاملات.

وقد جمعت في هذا الكتاب أربعين حديثًا صحيحاً أو حسنًا ثابتًا، اخترتها لتكون تذكرة للمسلم في دينه ودنياه، ولتجمع جملة من الوصايا النبوية التي يحتاج إليها كل مسلم.

وسميت الكتاب:

(الأربعون الحسانية)

راجيًا من الله تعالى أن ينفع بها الكاتب والقارئ والناشر، وأن يجعلها خالصة لوجهه الكريم.

فهرس كتاب الأربعون الحسانية

الحديث الأول: إنما لكل امرئ ما نوى
صفحة 1

الحديث الثاني: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
صفحة 2

الحديث الثالث: من توضأ فأحسن الوضوء
صفحة 3

الحديث الرابع: من دعا إلى هدى
صفحة 4

الحديث الخامس: الدين النصيحة
صفحة 5

الحديث السادس: المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده
صفحة 6

الحديث السابع: لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه
صفحة 7

الحديث الثامن: لا يرحم الله من لا يرحم الناس
صفحة 8

الحديث التاسع: أوصني ▯ لا تغضب
صفحة 9

الحديث العاشر: خيركم من تعلم القرآن وعلمه
صفحة 10

الحديث الحادي عشر: اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعًا لأصحابه
صفحة 11

الحديث الثاني عشر: الطهور شطر الإيمان
صفحة 12

الحديث الثالث عشر: الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة
صفحة 13

الحديث الرابع عشر: من سلك طريقًا يلتمس فيه علمًا
صفحة 14

الحديث الخامس عشر: الصلوات الخمس وما بينهن
صفحة 15

الحديث السادس عشر: من قال كل يوم سبحان الله وبحمده
صفحة 16

الحديث السابع عشر: لا تحاسدوا ولا تباغضوا
صفحة 17

الحديث الثامن عشر: اتقوا الشبهات
صفحة 18

الحديث التاسع عشر: من لقي الله لا يشرك به شيئًا
صفحة 19

الحديث العشرون: وأنا معه إذا ذكرني
صفحة 20

الحديث الحادي والعشرون: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
صفحة 21

الحديث الثاني والعشرون: ما زال جبريل يوصيني بالجار
صفحة 22

الحديث الثالث والعشرون: فضل الطهارة وذكر الله والمشي إلى بيوت الله
صفحة 23

الحديث الرابع والعشرون: من لزم الاستغفار
صفحة 24

الحديث الخامس والعشرون: مثل الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به
صفحة 25

الحديث السادس والعشرون: الراحمون يرحمهم الرحمن
صفحة 26

الحديث السابع والعشرون: مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه
صفحة 27

الحديث الثامن والعشرون: من غشنا فليس منا
صفحة 28

الحديث التاسع والعشرون: فضل الإنفاق في سبيل الله
صفحة 29

الحديث الثلاثون: المؤمن للمؤمن كالبنيان
صفحة 30

الحديث الحادي والثلاثون: يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا
صفحة 31

الحديث الثاني والثلاثون: مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم
صفحة 32

الحديث الثالث والثلاثون: كلكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته
صفحة 33

الحديث الرابع والثلاثون: خير الناس أنفعهم للناس
صفحة 34

الحديث الخامس والثلاثون: خير الأعمال أدومها وإن قل
صفحة 35

الحديث السادس والثلاثون: من صبر وغفر إن ذلك لمن عزم الأمور
صفحة 36

الحديث السابع والثلاثون: أفشوا السلام بينكم
صفحة 37

الحديث الثامن والثلاثون: حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت
صفحة 38

الحديث التاسع والثلاثون: إن من خياركم أحسنكم أخلاقًا
صفحة 39

الحديث الأربعون: من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة
صفحة 40

الخاتمة
صفحة 41

الحديث الأول

عَن أميرِ المؤمنينَ أَبِي حفص عمرُ بَن الخُطابِ رضيِ اللهُ عنَه قَال :

« إِنَّمَا الأَعمالُ بِالنُيّاتِ،
وإِنَّمَا لكَلُ أمرِئَ مَا نَوى،
فمَن كَانَتُ هَجِرتَهُ إِلَّى اللّٰهِ وَرسُولِهِ
فَهجِرتُهُ إِلَّى اللّٰه وَرسولِهِ،
وَمَن كَانَتُ هجِرتَهُ لدنَيَا يُصيِبِها
أَو امرأَةِ يتَزُوَجُها فَهجِرتُهُ إِلَّى مَا هَاجِرَ إِلَيّه »

الأربعون الحسانية
الشيخ
إبراهيم
الحساني
حقوق النشر محفوظة

متفق عليه

الحديث الثاني

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ»

التخريج: رواه البخاري ومسلم.

الفائدة:

هذا الحديث يربي الإيمان بالله واليوم الآخر
بحسن اللسان،
ويحذر من الكلام السيئ واللغو.

الاربعون الحسانية
الشيخ
إبراهيم
الحساني
حقوق النشر محفوظة

الحديث الثالث

عن عثمان بن عفان رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ:

« من توضأ فأحسن الوضوء، خرجت خطاياه من جسده، حتى تخرج من تحت أظفاره »

التخريج

رواه مسلم (245).

الفائدة

في الحديث فضل إحسان الوضوء، وبيان أنه سبب لتكفير الذنوب.

الحديث الرابع

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:

قال رسول الله ﷺ:

«مَنَ دَعَا إِلَى هُدَى، كَانَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ مِثْلْ أَجُورِ مِنَ تَبّعهُ، لَا يَنَقّصُ ذلِكَ مِنَ أَجُورِهُمُ شَيئَاً»

التخريج: رواه مسلم.

الفائدة:

هذا الحديث يدل على فضل الدعوة إلى الله، وأن الداعي يشارك كل من اهتدى بدعوته في الأجر، من غير أن ينقص من أجورهم شيئاً.

الاربعون الحسانية
الشيخ إيراهيم الحساني
حقوق النشر محفوظة

الحديث الخامس

عن تميم الداري رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ:

« الدين النصيحة. قلنا: لمن؟ قال: لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم »

التخريج

رواه مسلم (55).

الفائدة

في الحديث بيان أن النصيحة أصل جامع من أصول الدين، وهي إرادة الخير لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم.

الحديث السادس

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ:

« المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده »

التخريج

رواه البخاري (10)، ومسلم (40).

الفائدة

في الحديث الحث على كف الأذى عن المسلمين، وحفظ اللسان واليد عن الظلم.

الحديث السابع

عن أنس بن مالك رضي اللّٰه عنه قال :

قال رسول اللّٰه ﷺ :

« لَا يُوْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ ».

التخريج : رواه البخاري ومسلم.

الفائدة:

كمال الإيمان يظهر في محبة الخير للآخرين.

الاربعون الحسانية
الشيخ
إبراهيم
الحساني
حقوق النشر محفوظة

الحديث الثامن

عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ:

« لا يرحم الله من لا يرحم الناس »

التخريج

رواه البخاري (7376)، ومسلم (2319).

الفائدة

في الحديث الحث على الرحمة بالخلق، وأن الرحمة بالناس من أسباب رحمة الله تعالى.

الحديث التاسع

عن عبدِ الله بن شقيق رضي الله عنه قال :

قال رسول الله ﷺ :

قال رجل للنَبي ﷺ : أوصنِي.

فقال :

« لَا تَغْضَبْ ».

فَرَدَّدَ مِرَّارًا ، قال :

« لَا تَغْضَبْ ».

التخريج : رواه البخاري.

الفائدة:

ضبط الغُضَب يحَفظُ الإنسان من كثير من الأخطاء والخصومات.

الاربعون الحسانية
الشيخ
إبراهيم
الحساني
حقوق النشر محفوظة

الحديث العاشر

عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال :

قال رسول الله ﷺ :

« خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ ».

التخريج : رواه البخاري .

الفائدة:

تعلُم كِتابِ الله تعالى وتعليمهُ منْ أَجلّ الأعمال .

الاربعون الحسانية
الشيخ
إبراهيم
الحساني
حقوق النشر محفوظة

الحديث الحادي عشر

عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال :

قال رسول الله ﷺ :

« اقْرَؤُوا الْقُرْآنَ
فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ
شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ ».

التخريج : رواه مسلم .

الفائدة:

المداومة على القرآن من أسباب الفوز والنجاة.

الاربعون الحسانية
الشيخ
إبراهيم
الحساني
حقوق النشر محفوظة

الحديث الثاني عشر

عن أبي مالك الحارث بن عاصم الأشعري رضي الله عنه،

قال رسول الله ﷺ :

«الطُّهُورُ شَطْرُ الإِيمَانِ».

التخريج :

رواه مسلم.

الفائدة :

الطهارة من الأعمال العظيمة التي يحبها الله تعالى،

وهي أساس لصحة الصلاة وسائر العبادات.

الاربعون الحسانية
الشيخ
إبراهيم
الحساني
حقوق النشر محفوظة

الحديث الثالث عشر

عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال رسول الله ﷺ :

« الصَّلَّوَاتُ الْخَمْسُ، وَالْجُمُعَّةُ إِلَى الَجُمُعَّةِ، وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ، مُكَفِّرَاتٌّ مَا بَيْتَهُنَّ إِذَا اجْتَنِبَتِ الَكبَائِرُ ».

التخريج :

رواه مسلم في صحيحه.

الفائدة :

المحافظة على العبادات سبب عظيم لمغفرة الذنوب الصغيرة، ومحو السيئات، والناجح يتجنب الكبائر ليتم له هذَا الأجر العظيم.

الاربعون الحسانية
الشيخ
إبراهيم
الحساني
حقوق النشر محفوظة

الحديث الرابع عشر

عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال :

« مِنْ سَلِكَ طريقًا يَلْتَمسُ فِيَهِ عِلَمًا ، سَهُلَ اللّهُ لَه بِه طرِيقًا إِلَى الجَنَّة . »

التخريج :

رواه مسلم في صحيحه.

الفائدة :

الحث على طلب العلم النافع،

وبيان عظيم فضل طلاب العلم، وأن تعلم العلم

سبب من أسباب دخول الجنة.

الاربعون الحسانية
الشيخ
إبراهيم
الحساني
حقوق النشر محفوظة

الحديث الخامس عشر

عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال رسول الله ﷺ:

« من نفَّس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا، نفَّس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسَّر على معسر يسَّر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلمًا ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه »

التخريج

رواه مسلم [2699].

الفائدة

في الحديث فضل تفريج الكرب، والتيسير على المعسر، والستر على المسلم، وإعانة الناس، وأن الجزاء من جنس العمل.

وهذا من أعظم القربات إلى الله.

إبراهيم محمود الحسني
حقوق النشر محفوظة

الحديث السادس عشر

عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ:

« من قال: سبحان الله وبحمده، في يوم مائة مرة، حُطَّت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر »

التخريج

رواه البخاري (6405)، ومسلم (2691).

الفائدة

في الحديث فضل التسبيح وكثرة الذكر، وأنه من أسباب مغفرة الذنوب.

الحديث السابع عشر

عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال رسول الله ﷺ :

« لا تَحَاسِدُوا ، وَلَا تَبَاغَضُوا ، وَلَا تَدَابَرُوا ، وَلَا يَبِعْ بَعْضُكُم عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ ، وَكُونُوا عِبادَ اللهِ إِخُوانًا ، وَلَا يُحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يُهْجَرْ أَخَاهُ فُوْقَ ثَلَاثٍ ، يَلْتَقِيَانِ فَيَصْرِفُ هُذَا ، وَيَصْرِفُ هُذَا ، وَخَيْرُهُما الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ » .

التخريج :

رواه مسلم (2564) .

الفائدة :

في هذا الحديث الحثُّ على نبذ أسباب الفرقة والعداوة بين المسلمين ، والتآخي والتوادُّ والتراحم فيما بينهم ،
وبيان تحريم الهجر والصدر عن المسلم فوق ثلاث ليال ،
والدعوة إلى المبادرة بالسلام لإزالة الشحناء والضغائن .

الاربعون الحسانية
الشيخ
إبراهيم
محمود الحساني
حقوق النشر محفوظة

الحديث الثامن عشر

عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال رسول الله ﷺ :

« اتقَوا الشُّبَهُاتِ فَإنَّ الحلَالَ بيّنٌ وإنَّ الحرامَ بيّنٌ ، وبينّهما أَمُورٌ مُشْتَبهَاتٌ لَا يعلَمُهُنَّ كَثِيرٌ مَنَ النَاسِ ، فَمَنْ اتَقَى الشُّبَهُاتِ اَستبَرأَ لَدَينَهِ وعَرضِه ، ومَنْ وقعْ فَي الشُّبَهُاتِ وقعْ فَي الحرامِ كَالراعي يرعى حول الَحِمى يوُشكُ أنَ يرُتعْ فيه ».

التخريج :

رواه البخاري (52) ومسلم (1599) .

الفائدة :

- الحذر من الشبهات من أعظم أسباب السلامة في الدين والدنيا .
- العبد الحكيم يتجنب الشبهات خوفاً من الوقوع في الحرام .
- من لم يستبرئ لدينه وعرضه ضاع منه الخير .
- حماية القلب من الشبهات سبب للطمأنينة والسكينة .

الأربعون الحسانية
الشيخ
إبراهيم
محمود الحساني
حقوق النشر محفوظة

الحديث التاسع عشر

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ:

« من علَّق تميمةً فقد أشرك »

التخريج

رواه أحمد (17422)، وصححه الألباني في صحيح الجامع (6394).

الفائدة

في الحديث التحذير من التمائم، وبيان خطر التعلق بغير الله فيما لا يقدر عليه إلا الله.

الحديث العشرون

عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال رسول الله ﷺ :

« قَالَ اللّهُ تَعَالى :
أَنا عِنِدْ ظَنَّ عِبدِي بِي ،
وَأَنا مَعَهُ إِذًا ذَكَرَنِي ، فَإِنْ ذَكَرَنِي
فِي نَفَّسِهِ ذَكَرَتَهُ فِي نَفْسِي ،
وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلّاٍ ذَكَرتُهُ في مَلّاٍ
خير مِنِهم ، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ شَبَراً
تَقَرَبَتُ إِليه ذَرّاعًا ، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ
ذَرّاعاً تَقَرَبَتُ إِليهِ بَاعًا ، وَإِنْ أَتَانِي
يَمَشِي أَتيتُهُ هُرّوَلَةً » .

التخريج :

رواه البخاري (7405) .

الفائدة :

في هذا الحديث بيان رحمة الله تعالى بعباده ، وقُربه منهم ، ومحبته للذاكرين له ، وأنه يضاعف لهم الثواب ويكرمهم ، وأن باب القرب منه مفتوح لكل من أقبل عليه صادقاً مخلصاً ، والله تعالى يحب عباده ويجيب دعاءهم .

الاربعون الحسانية
الشيخ
إبراهيم
محمود الحساني
حقوق النشر محفوظة

الحديث الحادي والعشرون

عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ:

« من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أو ليصمت »

التخريج

رواه البخاري (6018)، ومسلم (47).

الفائدة

في الحديث جمعٌ بين حفظ حق الجار، وإكرام الضيف، وحفظ اللسان.

الحديث الثاني والعشرون

عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ:

« ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه »

التخريج

رواه البخاري (6014)، ومسلم (2624).

الفائدة

في الحديث عظيم حق الجار، وكثرة وصية جبريل عليه السلام به.

الحديث الثالث والعشرون

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ:

« من توضأ فأحسن الوضوء ثم قال: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، فتحت له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء »

التخريج

رواه مسلم (234).

الفائدة

في الحديث فضل إحسان الوضوء والشهادتين بعده، وأن أبواب الجنة الثمانية تفتح لمن قال ذلك.

حقوق النشر محفوظة
ليدخل من ايها شاء .

الحديث الرابع والعشرون

عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ:

« من تطهر في بيته، ثم مشى إلى بيت من بيوت الله ليقضي فريضة من فرائض الله، كانت خطوتاه: إحداهما تحط خطيئة، والأخرى ترفع درجة »

التخريج

رواه مسلم (666).

الفائدة

في الحديث فضل الطهارة والمشي إلى المساجد لأداء الفرائض، وأن كل خطوة سبب في رفع الدرجة وحط الخطيئة.

الحديث الخامس والعشرون

عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ:

« والله إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة »

التخريج

رواه البخاري (6307).

الفائدة

في الحديث الحث على كثرة الاستغفار والتوبة، وفيه اقتداء بالنبي ﷺ في دوام الرجوع إلى الله.

الحديث السادس والعشرون

عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال رسول الله ﷺ :

« مَثَلُ الَّذِي يَتْلُو الْقُرْآنَ وَهُوَ ماهِرٌ بِهِ

مَعَ السَّفَرَةِ الكِرَامِ البَّرَرةِ ،

وَمَثَلُ الَّذِي يَتْلُوَ الْقُرْآنَ وَهُوَ يَتَعَاهَدُهُ

وَهُوَ عَلَيْه شَاقٌّ ، فَلَهُ أَجْرَانِ ».

التخريج :

رواه البخاري (4937) .
والترمذي (2914) وقال : حسن صحيح .

الفائدة :

يبين هذا الحديث فضل تلاوة القرآن ، وأن المتمكن من التلاوة له أجر عظيم ، ومع ذلك فإن من يتعب في تلاوته ويتعاهدها بإخلاص يكون له أجران ، لما في ذلك من الاجتهاد وحب كتاب الله عز وجل .

الاربعون الحسانية
الشيخ
إبراهيم
محمود الحساني
حقوق النشر محفوظة

الحديث السابع والعشرون

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، قال رسول الله ﷺ:

« الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء، الرحم شُجنة من الرحمن، فمن وصلها وصله الله ومن قطعها قطعه الله »

التخريج

رواه الترمذي (1924)، وقال: حسن صحيح.

الفائدة

في الحديث الحث على الرحمة بالخلق وصلة الأرحام، وبيان فضل الرحمة وأنها سبب لنيل رحمة الله تعالى.

أفضل ، لكن حتى من يجد صعوبة ومشقة في قراءته فله الأجر العظيم من الله تعالى .

إبراهيم محمود الحساني
حقوق النشر محفوظة

عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ:

« مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت »

التخريج

رواه البخاري (6407)، ومسلم (779).

الفائدة

في الحديث بيان فضل ذكر الله، وأن الذكر حياة للقلوب، والغفلة عنه شبيهة بالموت.

ونورٌ للنفس ، وسبب لسعادة الدنيا والآخرة .

حقوق النشر محفوظة

الحديث التاسع والعشرون

عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال رسول الله ﷺ:

« من غشَّنا فليس منا »

التخريج

رواه مسلم (101).

الفائدة

في الحديث تحريم الغش والخداع، وأن المسلم مأمور بالصدق والنصح وحفظ حقوق الناس.

فإن من يتعب في تلاوته ويتعاهدها بإخلاص يكون له أجران ، لما في ذلك من الاجتهاد وحب كتاب الله عز وجل.

بقلم محمود الحساني
حقوق النشر محفوظة

الحديث الثلاثون

عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ:

« من أنفق زوجين في سبيل الله نودي من أبواب الجنة: يا عبد الله، هذا خير؛ فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة، ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد، ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان، ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة »

التخريج

رواه البخاري (3666)، ومسلم (1027).

الفائدة

في الحديث فضل الإنفاق في سبيل الله، وفضل أبواب الطاعات، وبيان سعة أبواب الخير.

الحديث الحادي والثلاثون

عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ:

« المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضًا »

التخريج

رواه البخاري (481)، ومسلم (2585).

الفائدة

في الحديث بيان قوة الأخوة بين المؤمنين، والحث على التعاون والتناصر والتراحم.

الحديث الثاني والثلاثون

عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال:

« يَسِّروا ولا تُعسِّروا، وبَشِّروا ولا تُنفِّروا »

التخريج

رواه البخاري (69) ومسلم (1734).

الفائدة

في الحديث الدعوة إلى التيسير في الخير، والتبشير بما يقرب الناس إلى الطاعة، والنهي عن التنفير والتعسير.

فهو حافز عظيم للمؤمن على البذل والعطاء،

وتربية للنفس على الإحسان ومكارم الأخلاق،

والله تعالى أكرم الأكرمين.

إبراهيم محمود الحساني
حقوق النشر محفوظة

الحديث الثالث والثلاثون

عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ:

« مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى »

التخريج

رواه البخاري (6011)، ومسلم (2586).

الفائدة

في الحديث الحث على التراحم والتواد والتعاطف، وأن المؤمنين كالجسد الواحد.

محمود الحساني
حقوق النشر محفوظة

الحديث الرابع والثلاثون

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« كُلُّكُم رَاعٍ ، وَكُلُّكُم مَسؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ،
فَالإِمَامُ الَّذِي عَلى النَّاسِ رَاعٍ ،
وَهُوَ مَسؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ،
وَالرّجُلُ رَاعٍ عَلى أَهْلِ بَيْتِهِ ،
وَهُوَ مَسؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ،
وَالمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِها ،
وَهِي مَسؤُولةٌ عَنْ رَعِيَّتهَا ،
وَالخَادِمُ رَاعٍ عَلى مَالِ سَيّدِهِ ،
وَهُوَ مَسؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ » .

التخريج :

رواه البخاري (893) ، ومسلم (1829) .

الفائدة :

هذا الحديث أصل عظيم في بيان المسؤولية ،
فكل إنسان راعٍ في موقعه ، ومُحاسبٌ على من تحت يده ،
فينبغي للإنسان أن يؤدي الأمانة ، ويحسن الرعاية ،
ويخاف الله في كل ما استُرعى عليه .

الاربعون الحسانية
الشيخ
إبراهيم
محمودالحساني
حقوق النشر محفوظة

الحديث الخامس والثلاثون

عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ:

« أحب الأعمال إلى الله تعالى أدومها وإن قل »

التخريج

رواه البخاري (6465)، ومسلم (783).

الفائدة

في الحديث الحث على المداومة على العمل الصالح، وأن القليل الدائم خير من الكثير المنقطع.

حقوق النشر محفوظة

الحديث السادس والثلاثون

عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ:

« ما نقصت صدقة من مال، وما زاد الله عبدًا بعفو إلا عزًّا، وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله »

التخريج

رواه مسلم (2588).

الفائدة

في الحديث فضل الصدقة والعفو والتواضع، وأن هذه الأعمال أسباب للبركة والعز والرفعة.

حقوق النشر محفوظة

الحديث السابع والثلاثون

عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال:

« لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم »

التخريج

رواه مسلم [54].

الفائدة

في الحديث فضل إفشاء السلام، وأنه من أسباب المحبة بين المسلمين ومن أسباب كمال الإيمان.

فالنصيحة سبب لسلامة الدين والدنيا ، وفلاح الفرد والجماعة .

إبراهيم محمود الحساني
حقوق النشر محفوظة

الحديث الثامن والثلاثون

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ:

« لو أنكم توكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير، تغدو خماصًا وتروح بطانًا »

التخريج

رواه الترمذي (2344)، وابن ماجه (4164)، وأحمد (205)، وصححه الألباني.

الفائدة

في الحديث بيان حقيقة التوكل على الله مع الأخذ بالأسباب، كما أن الطير تغدو طلبًا للرزق.

حقوق النشر محفوظة

الحديث التاسع والثلاثون

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ:

« إن من خياركم أحسنكم أخلاقًا »

التخريج

رواه البخاري (3559)، ومسلم (2321).

الفائدة

في الحديث فضل حسن الخلق، وأنه من صفات خيار الناس، والنهي عن الفحش والتفحش.

والابتعاد عن الصفات الذميمة من الثرثرة والتفيهق والتشدق بالباطل ... حق .

حقوق النشر محفوظة

الحديث الأربعون

عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ:

« من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة، لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت »

التخريج

رواه النسائي في السنن الكبرى (9928)، وصححه الألباني.

الفائدة

في الحديث فضل قراءة آية الكرسي بعد الصلوات المكتوبة، وعظيم فضلها.

حقوق النشر محفوظة

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وفضله تُنال الغايات، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير البرية والهداة، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

فهذه الأربعون حديثًا التي جمعناها في هذا الكتاب، إنما هي زاد للمسلم في دينه ودنياه، جامعة لجملة من أصول الإيمان والعبادة والأخلاق والمعاملات ومكارم الأخلاق.

وقد روجعت نصوص الأحاديث ورُتبت تخريجاتها، واعتمد في توثيقها على الموسوعة الحديثية في موقع الدرر السنية، مع اختيار الأحاديث الصحيحة والحسنة، وتصحيح أسماء الرواة وأرقام المصادر في المواضع التي احتاجت إلى تصحيح.

وأسأل الله الكريم أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه، وأن ينفع به الإسلام والمسلمين، وأن يجعله في ميزان حسناتي يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

وأوصي نفسي وإخواني القراء بتدبر هذه الأحاديث والعمل بها وتعليمها ونشرها، والاقتداء بنبينا ﷺ في القول والعمل والحال.

تنبيه

التخريج الوارد في الكتاب مقصوده الدلالة على مصدر الحديث ورقمه، وقد روعي في هذه النسخة توثيق الأحاديث من الموسوعة الحديثية في الدرر السنية.

الأربعون الحسانينية

الشيخ إبراهيم محمود الحسانيني